

ما حكم التكبير والدعاء الجماعي .. لرفع الوباء ؟ .. / الشيخ وليد السعيدان حفظه الله

وليد السعيدان

الشيخ الله يسلمك ما حكم الخروج من الشرفات والدعاء الجماعي والتكبير يدعو الله سبحانه وتعالى ويكبرونه يرفع عنهم الوباء. فما حكم هذا يا شيخ سلمكم الله؟ الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان مشروعية - [00:00:00](#) الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. وهذا الفعل الذي يطالب به هؤلاء او يفعله بعضهم ننظر اليه باعتبار باعتبار باصله وباعتبار وصفه الذي اوقع عليه. فاما باعتبار اصله فمشروع وهو التكبير والتهليل والدعاء والتضرع. واطهار - [00:00:20](#) والافتقار الى الله عز وجل فهو بهذا الاعتبار مشروع. لكن باعتبار وصفه ممنوع اي باعتبار كونه منسقا ومرتباً وانه لابد ان يكون من الشرفه وانه لابد وان يكون في وقت كذا او في ساعة كذا او في يوم كذا. فاذا باعتبار وصفه ممنوع واما باعتبار اصله ما - [00:00:40](#)

فهو مشروع. فلو ان كل انسان قام به من نفسه من غير ترتيب معين ومن غير وصف معين ومن غير تنسيق معين. فاننا لا نمنعه لان هذا من التضرع واللجاء. والله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ويقول تبارك وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف - [00:01:00](#)

واما اذا كان واقعا على الصفة الممنوعة فاننا نمنعه لا باعتبار اصله وانما باعتبار وصفه ولا حق لصاحب الوصف ان يستدل على تشريع وصفه بالنظر الى دليل اصله فان دليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئاً زائداً يحتاج الى دليل خاص. والخلاصة اننا نمنع - [00:01:20](#)

باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل فلو عرى ذلك الاصل المشروع عن ذلك الوصف الممنوع لقلنا بجوازه. اما وقد اقترن معه ذلك الوصف الممنوع فاننا نمنعه باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل والله اعلم - [00:01:40](#)